

محمد سيد حاج | 32- الخوف من الله 2 | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين وحبیب رب العالمين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستنى بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين الحمد لله - [00:00:00](#)

نحن على اعتاب المجلد الاول انا اعتابي النهاية يعني اليوم نحن في صفحة الصفحة الخامسة عشر بعد الخمس مئة وبقيت بعض الصفحات فقط ننتهي من المجلد الاول من كتاب مدارج السالكين - [00:00:24](#)

لنبداً مشواراً جديداً ورحلة فريدة للتنقل في منازل ومقامات اوضح من هذه المقامات التي آآ يدور حولها الكلام. وذلك لانه ابن القيم يتكلم في هذه المقامات اليقظة مقام اليقظة والفكرة - [00:00:50](#)

والبصيرة والمحاسبة والتوبة وما تلاها في هذه المقامات يحاول ان يضع ارضية وقاعدة يقف عليها المسلم الذي يود ان يعامل ربه بقلبه وان يفهم وان يخلص الى مفهوم العبودية القائم على تعظيم الله واجلاله والخوف منه ومحبته - [00:01:10](#)

سبحانه والاقبال بالقلب على الله سبحانه والى غير ذلك من من المقامات العالية. كنا قد تحدثنا عن مقام ومنزلة الخوف من الله عز وجل وتكلمنا مقدمة بدأ الهروي صاحب منازل السائلين الذي شرحه ابن القيم - [00:01:39](#)

يقول الهروي الخوف هو الانخلاع من طمأنينة الامن بمطالعة الخبر وهذا يعني ان المسلم العادي اذا لم يصل الى درجة الخوف لا يستطيع ان يتحرك نحو الطاعات وهذه قاعدة مهمة - [00:02:01](#)

قالها صلى الله عليه وسلم من خاف ادمج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة خاف ادلج سارى ولو بالليل بعض الناس ان اراد ان يصل - [00:02:26](#)

يواصل المسيرة بالليل وبالنهار. والعرب كانت تحب الدلج والدلجة هي السير بالليل لان في ذلك راحة للابل اه الابن في الليل مع الهواء والصحراء تمشط وتتحرك حركة واسعة وتقطع اشواطاً. وكذلك من خاف - [00:02:48](#)

مضاجعه واضطرب قلبه وخرج من الطمأنينة ومن الامن والخروج من الطمأنينة والامن مهم لان الامن قد يفضي بالانسان الى ان يملك الله عز وجل به والمكر ان يأخذه الله بطريق خفي - [00:03:14](#)

تتحول احواله من الاستقامة الى الانحراف ومن الصلاح الى الفساد ويخرج عن حد الاعتدال ويركب المعاصي واسوأها الذي لا يطلب المعاصي. الذي يركب الاهواء والبدع يعني مثلاً ذو الخويصر التيمي - [00:03:38](#)

رأس الخوارج كان عابداً وحافظاً اذا قرأ القرآن منذ ان يستفتح يبكي فلا يرقى له دمع حتى ان عينه غائرة يعني شنو خش اللي جوة مش كده عينه خاشة للزنوب - [00:03:59](#)

بعدين ملتزم بالسنة. السنة قالوا اقول ارفع الازار هو رافع الازار فوق للركبة لحد الركبة فوق بعدين عبادة شديدة لكن عندهم عندهم صفة الصفة بتاعته الجرأة واصدار الاحكام بسرعة - [00:04:21](#)

الخوارج شوفوا ده عابد عبادة ثقيلة ومصلي يا اخي قال لك لمن يجيب في الصلاة دي في موضوع وبصلي نافلة قاليك تمشي ضد مشاويره كلها في السوق وتيجي راجع تلقى لسه في الركعة الاولى - [00:04:44](#)

عبادة ثقيلة. قال للرسول شنو؟ الرسول جسم لما قسم قسم وفق موازنات ادى الناس الكعبين والناس الكويسين ما ابدأوا. طوالي

والله هذه قسم ما اريد بها وجه الله دي كلها - [00:05:01](#)

غزالة مرة من الخوارج لما قاتلة الحجاج بن يوسف. الحجاج ده الرويال ما قدروا عليه. قهرته غزالة دي لانها امرأة خارجية شائلة

السيف والشرسة دخلت الكوفة واحتلت الكوفة لكن ببضع - [00:05:22](#)

ساعات موسى الحجاج عاد عليها الكرة وكذا. غزالة دي قال له الشاعر اسد علي وفي الحروب نعمة ربداء تكثر من صفيير الصافر هلا

برزت الى غزالة في الضحى بل كان قلبك في جناحي طائر صدعت غزالة - [00:05:42](#)

جنده بعساكر جعلت كتائبه كامس الدابلي. خلته زي امبارح بعدين غزالة نذرت شوفوا الخوارج الخطيرين. لكن بعدك انتوا المسلمين

نذرت ان دخلت الكوفة لتصلين في مسجد الكوفة ركعتين طبعاً خشت في حماية ذنوب - [00:06:03](#)

العساكر والعساكر حراس الخاصين واقفين حوالينا حارسينا صلت ركعتين شكر لله في مسجد الكوفة. الاولى بالبقرة كلها والثانية بال

عمران وبعد الرسول قال كلاب اهل النار. تخيلوا كلاب اهل النار - [00:06:21](#)

يمرقون من الدين بسوء فهم يعني يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد شر قتلى تحت اديم

السماء هذه اقوال يا اخي يتجرأ على الرسول - [00:06:39](#)

وبعدين ما قال لو هذه قسمة ولدي بها. والله هذه قسمة ما اريد بها وجه الله تركوه ليجري امر الله القبل عشان تكون في فرقة اسمها

الخوارج. النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم سيخرج من ضيضي هذا اقوام - [00:06:56](#)

قال ما بقتلوه بصلي الزول بصلي يا من عمرنا دي الركعة الاولى بس لم اخف ناس ما عندهم لكن الطمأنينة الى الاعمال والركون اليها

مما يؤدي الى تزكية النفس ويدفع العبد الى الغرور بالعبادة - [00:07:11](#)

هذه ثمرة الخوف انه تخرجه من هذه المسألة. عشان كذا قال الانخلاع من طمأنينة الامن بمطالعة الخبر بمعنى شنو ؟ والله دا كلام

رفيع جدا الانسان اذا امن قل ان يعمل - [00:07:39](#)

من المحركات ما نخاف اشنو ادمج قالوا يا امام الحسن البصري انا نستمع الى اقوام يخوفوننا حتى تنقطع قلوبنا وفيه نوع من الدعاة

كده شف تغيير النار ما بيموت والقيامة والزقوم والحميد. يا من الناس يكشوا يقولوا في جنة - [00:07:56](#)

الناس يقول له يا شيخنا انت ما في جنة ولا شنو؟ كذا ما تمشي على الجنة دي شوية يا من يقولوا كذا ماسكة الناس دينار تخويف

ثقيل. قال له والله الناس دول بيقطعوا قلوبنا - [00:08:21](#)

قال له الحسن البصري من يخوفونني حتى امن احب الي ممن يؤمنونني حتى اخاف اللي فاكرينه ده انت بتخاف بتعمل حسابك يوم

القيامة تلقى امن. انت ما عندك معودة. انتم ناس المسجد - [00:08:32](#)

سجلنا اياكم ذاتكم في ناس في المسجد انتم ناس كويسين تقول لهم كده يا من يوم القيامة لمن يجوا يقولوا يا ريت خوفونا ولئن

تجالس اقواما يخوفوك حتى تأمن يوم القيامة - [00:08:54](#)

يكن احب اليك من اقوام يؤمنونك حتى تخاف يوم القيامة. لكن هذا لا يعني ان يتوازن بالدعوة فان كان يرغب ويقول لك وعظنا

موعظة بليغة العيون ووجلت منها القلوب برضو هذا لابد منه. ولذلك - [00:09:13](#)

الامن خطر ان يكون الانسان امن. طوال يقول ايه؟ الامن معظم لعمله يدفعه هذا الى الغرور به بالعمل يخرج عن حد الاعتدال يقوده

الى الدلال مدير يعني زي المدلع كده - [00:09:37](#)

زي المدلع ثم لا يأمن مكر الله عز وجل والله عز وجل يأخذ الناس بالاسباب الخفية ومن الاسباب الخفية العقوبة وتركوا العقوبة كما

قال السلف ابن الجوزي احياناً يعاقب الله عبداً على ذنب فعله. رحمة به ليرجع - [00:09:58](#)

وبعض الناس لا يعاقبهم حتى يسترسلوا ويغفلوا وتقسوا قلوبهم ويموتوا على ذلك بدون احداث توبة. وهذا اشد العقوبة عليهم واذا

كانت العقوبة في الابدان هي اخف من العقوبة في الاديان. يعني مسلا الزول عصى الله ربنا يعمل له حاجة في جسمه ده يقوم يتوب.

يقول يا ربنا والله يكون في سيارة - [00:10:25](#)

يعني سابق عربية توب اكيد زول مجرم وبتاع هوا عربيتي انقلب ثلاث مرات بينكسر ويركبوا لي مسمار ويشد له الكورة فوق

والجبس وكان في الدنيا ما في الا انا وعدناك مع الكواريك - [00:10:50](#)

يطلع من المستشفى محترم يحترم الناس متواضع يتوب الى الله يخلي المعاصي ده ربنا رحمه بالرغم انه جاب بس ست شهور سنة ربنا رحمه. لانه لو خلاك لحد ما يموت بسوء خاتمة كانت العقوبة سوف تكون اشد يوم القيامة - [00:11:06](#)

لذلك هذا من الاخذ من الاسباب الخفية الترك بدون عقوبة. وهنا اورد الهروي سبب انخلاع القلب من الطمأنينة مطالعة الخبر طالعة الخبر يعني شو ؟ يا اخوان نشوف اصلا امور الوعد - [00:11:24](#)

الوعد لي الجنة والنعيم والحدور العين والرحمة الوعد وامور الوعيد النار وجهنم واحوال اهلها والصراط ده كله هذا لا يثبت الا بخبر الا بخبر عن من عن الله عز وجل او عن رسوله صلى الله عليه وسلم. لكن لا يستطيع احد يقول للناس في الجنة في كذا كذا. قال لك منو - [00:11:42](#)

انت شفت لما شفتها. لو الله قال مرحبا لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايضا سمع وطاعة. هذا يصدق وهنا قال ان مطالعة الخبر شف يا اخوانا - [00:12:09](#)

مش معرفة الخبر لا شنو مطالعته يعني التدقق المطالعة تكون من شنو قال اكويس اطلع عليه وقف عليه في نار في جنة في كذا خلاص بعدها. دا بيخلي قلبه دا ما يكون مستقر ولا مفتاح - [00:12:28](#)

واصلا المؤمن لا يرتاح الا في الجنة في الدنيا لا توجد راحة باي حال من الاحوال. طيب هذا الخوف عند الهروي على ثلاث درجات الدرجة الاولى الخوف من العقوبة الخوف من العقوبة. قال الهروي - [00:12:46](#)

وهو الذي يصح به الايمان ما معنى الخوف من العقوبة عقوبة في الشرع عقوبتان عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة فمثلا السارق تخطأ شنو اقطع يده والزاني بكر اذا كان بكر يجلد واذا كان ثير شنو - [00:13:10](#)

محسن يرجع هذه عقوبة فالفضل للعقوبة مهم وهل يؤجر الانسان على الخوف من العقوبة الدنيوية هل يؤجر المسلم على الخوف من العقوبة الدنيوية نعم يؤجر ليه لانها عقوبة شرعية ما الذي صنعها - [00:13:36](#)

رب العالمين لكن التالف للزنا خوفا من الرجم ليس كالتارك للزنا خوفا من الله عز وجل لا يستوون في شنو في المنزلة وفي المقام لكن لانه ما خاف الحد الا بعد ان امن به انه من عند الله - [00:14:00](#)

متأكد ان ربنا بيرجو. قال ازاى عشان ما يرجمه. لانه فيه ملحظ ومعنى من معاني الايمان بالنصوص وبالشرع طيب الخوف من العقوبة واجل ذلك الخوف من العقوبة في الآخرة حتى في الدنيا يا اخوانا ربنا خوف قال شنو - [00:14:24](#)

قال سبحانه وتعالى ان بطش ربك لشديد وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه قالوا شنو عليم شديد هذا ايضا يخفف. اما العقوبة في الآخرة لا شك انها اجل - [00:14:53](#)

قال الهروي هو خوف العامة وهذا فيه نظر قال هو خوفه شنو العامة وهذا فيه نظر ليه لان العقوبة في الآخرة يخوف الله عز وجل بها عباده ذلك يخوف الله به - [00:15:16](#)

عبادة يا عبادي قد تقول يخوف الله بها رسله خوف الله رسله بالعقوبة في اللحظة حذرهم قالوا انا يوم القيامة باعمل لكم باعمل لكم بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب فيه تخويف

ولذلك هو منزلة المرسلين وهذا ينم على ايمان عميق اصلا لانه شوف اللي بيخاف من العقوبة يوم القيامة - [00:15:55](#)

معنى امن بالله وامن بقدرته وامن باليوم الآخر وبالقيامة. وامن بان الله يفعل ذلك هذا الايمان عالي جدا. يعني مش المسألة انه الله يدخلني النار وانا خفتها انت كان ما عندك ايمان انه في قيامة - [00:16:16](#)

معناه في قيامة الله يقومه وانه الله ده على كل شيء قدير. وهذا فيه ايمان وايمان عميق طيب قال وهو يتولد من اين يأتي من تصديق الوعيد ايوه الخبز ده بيجي من شنو - [00:16:35](#)

الخبز الاول اذا بيجي من عند الهروي الخوف الاول يأتي من التصديق بالوعيد هنا ابن القيم له كلام لطيف جدا يقول الخوف من

الشيء يسبقه علم وشعور به الخوف من الشيء - 00:16:55

يسبقه شنو علم واسلوب وشعور به كيف ضربت لكم مثال للطفل الحية ممكن يمسكها طوال يمسكها ما بيعرف شي يجيب له جمرة ويجيب له شنو ها يعني تمرض نهائيا عشان كده يقول لك الضاد - 00:17:16

مسبق فالعلم بالشيء والشعور به يسبق الخوف به الشيء الذي تجهله ولا تعرفوا لا تخافوه لكن اذا كنت تعرف ان الشيء مفترس ان الشيء قاتل ان الشيء سام ان الشيء كذا تبتعد شنو - 00:17:46

تبتعد عنه طيب التصديق بالوعيد يحتاج الى معرفة يقول لك في نار والنار دي كده لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم. الابواب دي لهم مقامع من حديد مدينة كفروا قطعت لهم ثياب - 00:18:10

من نار ويصدم من فوق رؤوسهم الحميم. يصهر بهما في بطونهم والجلود وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمول. كلام والله يخوف خوف والله يقطع القلب يقطع القلب الايات دي كلها قرآن كلام كلام وربنا سبحانه وتعالى جل جلاله هو الذي ذلك يخوف الله به - 00:18:36 عباده ويقول لك ويحذركم الله يعني كانه كلامه وهذه اقواله سبحانه وتعالى. وهذا كلامه. طيب التصديق بالوعيد معرفة به. لكن يا اخوانا فيه ناس ودي مشكلة كبيرة جدا عند علماء السلوك والتربية في الاسلام - 00:18:58

تحتاج الى تحقيق وتمحيص ومخرجات يعني شوفوا لها شرطة خرجت هي ان كثير من الناس عند ارتكابه الحرام وتلبسه به في الغالب يكون عالما بالعواقب ويكون عالما بالمحاذير يعني - 00:19:23

في ناس عارفين ان في ناس واللي بياكل الزبا بيمشي النار وبعد ياكل الربا واللي بياكل اموال اليتيم انما يأكلون في بطونهم ان الذين يكونوا اموال يتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون - 00:19:48

وبعد ده البلد كلها والله العزيم يا اخوان انا والله باستغرب نسأل الله ما يبتلينا يا اخوان ونحن قاعدين في بر الامان كدي بنقول الشيء دا الشيء دا سهل اركب بسقوني وكنا فيه - 00:20:04

والدنيا دي تلعب القروش دي قاعد مع شيطان طوالي عشرة الاف يطلعها الشيطان راكب فيها واقول الشخص عارف يعرف يعرف الحرام وقد يعرف العقوبة اقل شيء في الآخرة يفعلها العلم بضرر شيء وارتكابه محير لعلماء السلوك والتربية - 00:20:22 المسلمين ده انه يعمل في حرام. وبيتأذب ضميره دقيقة من اول مرة لانه عند الفعل تسيطر والذي يستحضر في الذهن لذة المعصية وليس الم العقوبة. وهذا يعني ان العقل والفكر يغيب - 00:20:48

وان العاطفة تتمكن وهذا مشكلة ما معنى كافر يا اخوانا لكن في تلك اللحظة لم يتذكر العقوبة يعني ما في زول دار يسرق وبيتذكر قطع اليدين وبيتذكر القيام وان الله يدخله النار. ما يكون مزكي. يكون مزكي العربية حيشترها. والبنت والناس اللي حيعزمني والشيء - 00:21:17

والقعدات اللي حيقعدوها والمكان اللي حيلقاه عند الناس والشالات اللي حيلبسها مذكر الوجاهات دي كلها. والكشف اللي بيمشي يخشوه بعدين يكون مذكر حياته كلها لكن لمن ممكن لما نقبض والفضيحة تيجي - 00:21:36

يذكر القيامة والآخرة واذا في حدود علي الدين بيتذكروا لكن في اللحظة بتذكرها اشكال يعني ان بعض الناس يعلم ان الامر معصية وان فيها عقوبة ويفعلها ليه؟ لان داعي الشهوة - 00:21:56

غلبة داعي العقل بدي زكرك انه العاقبة وخيمة شنو؟ انه الشدة قد يترتب عليه فضيحة. فيها عار فيها كده. او ممكن يرفدوك من الشغل. يعني واحد تلقاه شغال محاسب - 00:22:13

في امان الله في صفوف مرتبه وكده. يبدأ يشيل ويجر ويختلس ارفدوه ما بلقى شهادة شنو سير وشنو ده خلاص انتهى بيقلوا في الحراسة هيتمرمط وارقد في البلاط التعريف لما كان لا المفروض كان يكلمه لانه ده بيستحضر عقله. وهو لما يفكر بعقله بيبقى الموضوع ماشي في اطار - 00:22:25

لكن لما يغيب العقل والشهوة واللذة والمتعة المجردة بالشيء تتحكم وتغلب اصلا لا تقع معصية الا اذا طغى داعي الشهوة وغلب داعي العقل ودي مشكلة مشكلة كبيرة جدا وهذا يحتاج الى معالجات - 00:22:59

ومدارج السالكين جزء من هذه المعالجات بالمناسبة لذلك العلم بالخوف وحده لا يكفي. لا بد من تقوية داعي العلم وبالشئ المخوف به انت وذلك من خلال زيادة الايمان. يعني النار - [00:23:20](#)

ما يكون مجرد عارف انه في ناس يا اخوانا في القرآن فيه كلام من يعني كلام الله عز وجل كثير عن النار ماذا يقول الله عز وجل قال هذه النار التي كنتم بها - [00:23:39](#)

يكذبون التكذيب ما تكذيب كلي في تكذيب على درجات ويعمل شي يدخله النار انت مكذب ولا مكذب مقدم تكذيب جزئي وفي نوع بيقول لك ما في نار وما في قيام ما في اي حاجة - [00:23:53](#)

تكذيب كامل لكن في ضرب من دروب التكذيب لا يظهر على الاقوال انما يظهر على شنو الافعال والممارسات وهذا فيه اشكال ولذلك التربية تقوي داعي المسألة دي نعم معناها نار منو - [00:24:13](#)

ربنا قال وقودها الناس والحجارة بعدين عليها ملائكة غلاظ شنو فداء وبعد دزوق قد ما يلاوز من النار بكتير في اثناء عملكم مذكرة لمن يعمل الغلط الى النار. لكن اذا تذكر - [00:24:28](#)

وقوى هذه المسألة بتعظيم الله الذي خلق النار واوجدها جعلها الكافرين والفاجرين والفاسقين فعندئذ ينخلع طيب فهو يقول الخوف مسبوق بالشعور والعلم ومحال خوف الانسان مما لا شعور له به. وده كلام صحيح من ابن القيم - [00:24:51](#)

اضرب لنا مثال بشنو الطفل صح ولا ما صح خلي الطفل مثال للكافر اصلا انت ما حترجوا منه عمل صالح ليه ولا ايمان بالله لانه اصلا العلم المسبق شنو مادي فلسفي - [00:25:19](#)

كفر خرافات بص وان كان النار والجنة مستقرة في كل الاديان. حتى النصارى الموجودين الان في امريكا وفي بريطانيا وغيرهم. بيتكلموا عن الجنة والنار المناسبة واراد ان يتكلموا عن شئ جميل يقول انه شنو - [00:25:39](#)

انه شنو الجنة. ممكن يقول لك فلتذهب الى شنو الى الجحيم عبارات يقولونها بغير شنو بغير قصد يرددونها لكنها من بقايا ابراهيم عليه السلام مما بقي لهم من دين الانبياء - [00:25:58](#)

من بقاياهم طيب ابن القيم يقول الخوف يتعلق بامرين اولها درجة المخوف به عندك يعني مثلا تخوفوك المحافظ والوالي بموظفة محلية موظف في المحلية وخوفوك بالعقيد ولا العميد في الشرطة ولا في الجيش - [00:26:16](#)

واحد جندي ولا وكيل عريف؟ كنت بتخاف اكثر من من داخل ان الصلاة. الصلاحيات عنده شنو والنفاذ في شعورك انه يستطيع ان يفعل شئ طيب اذا درجة الامر موقوف. الامر الثاني الطريق المفضي والسبب القائد الى هذا الشئ المخوف - [00:26:47](#)

يعني بيقودك الى انك انت تعمل في غلط يقوم يحاسبوك عليه بيقودك ممكن في طريق في حفر كثيرة ما تمشي بعربيتها خوفا على شنو خوفا على شنو نشوف الطرق الناجحة - [00:27:09](#)

وكذلك تعطف البشر شئ بدخلك في اشكال معسول يعني الطفل او انت حتى لو لو كبير عايشين بيعاملوك غلط مع ابوك ويخلي ابوك يليق هنا حتى لو عارف انه يعني لو عرفت ان الموضوع ده بيزعل ابوك او بتعمله - [00:27:34](#)

جينا في حاجتين خوفك من ابوك لانه ابوك وانت مديون. يعني درجة والاشياء المادية الى ابوك الى غضب والدك ابوك بيكون مانعك من اشياء معينة. او انت عارفه انه كان عملتها ابوك ده بيتغير جدا وبيزعل وكده. انت تجنبها - [00:27:51](#)

ولله المثل الاعلى انت اذا قدرت الله حق قدره وعلمت انه على كل شئ قدير وان وعده حق. وان وعيده حق لا تفعل شئ يقدوك ولا سبب يفضي بك الى غضبه. والى شديد انتقامه سبحانه - [00:28:10](#)

الذي تعرض لمقت الله يعني بالواضح لا تتعرض لشنو لا تعرض نفسك لما يغضب الله عليك ما تعرض نفسك ابعد اي حاجة ربنا بدون تلك حدود الله فلا تقربوها تلك حدود الله فلا - [00:28:29](#)

اعتدوها ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه قبل كده. كلام خطير جدا طيب ثم يقول الخوف الدرجة الاولى منه الذي اسماه خوف العامة وخالفناه في ذلك يتولد من تصديق الوعيد - [00:28:50](#)

وذكر الجناية ومراقبة العقابة طيب ذكر الجناية الجناية مهم. اخوانا زول يخاف من ربنا مراته يكون ما جايب خبر في مرات تجلس

مع نفسه خاليا يتذكر اياما خوالية اتى فيها معاصي شديدة - [00:29:13](#)

او كنت اموت لك الايام دي الله سألني منه انا اعمل شنو وذكر جنايته السابقة تؤثر في تحريك الخوف وتوليده. وهذا كلام صحيح من الهروي قال ومراقبة العاقبة مما يولد اخوانا ده معناها الكلام اللي قلناه قبل شوية. انه مجرد العلم - [00:29:31](#)

ينبغي ان يكون العلم معك عند شنو عند المعاصي حتى تستفيد من العلم الشيء الذي يضر تستفيد منه منعاً عائشة مش اللي تضره ويعمله كلنا بنعرف اشياء كثيرة اخطاء لكن بنعملها - [00:29:54](#)

عارف انه انه المفروض يحفظ لسانه كده. في اللحظة دي كده تنفعي. بتسمعوا كلام فارغ لو انت عند اللحظة تحت الفعل مراقبة العاقبة من الاشياء المهمة المهمة جدا وهي من دلالات كمال العقل - [00:30:16](#)

من دلالاتك ما شنو العقل تلمح العواقب التلمح شنو اي حاجة تعملها عاقبته شنو ؟ بعده بيحصل لي شنو ؟ اخوانا كثير من الناس يلبس المعاصي ويفعل شرا قد يفضي الى شره شر له. في دينه وفي شنو - [00:30:39](#)

في دنياهم لانه ساعة تلبسه بالمعصية لم يتلمح العواقب. اما لو انه نظر في المآلات والنهايات والعواقب لاقنع ولمنع نفسه هذا اسمه مراقبة شنو العاقبة مراقبة العاقبة طيب الدرجة الثانية - [00:31:00](#)

قال الهروي الدرجة الثانية خوف المكر في جريان الانفاس المستغرق في اليقظة المشوب بالحلاوة كلام عميق جدا بالمناسبة هذا كلام عميق طبعا انت لما تسمع بتقول كده زي الغاز الغاز كده مش كده؟ تقول خوف - [00:31:22](#)

من المكر من مكر الله عز وجل بعده الجريان الانفاس يعني الاوقات والاجور يكون شغله كله داري بس في موضوع مركز في اليقظة. يا اخوانا اليقظة ضد الغفلة. ايام بكون غاسل. وفي ايام بكون ماله؟ - [00:31:52](#)

يقبل ايام اليقظة ايام ارتفاع شنو الايمان هو ايام ارتفاع الايمان بالشوب وحلاوة يشعر بحلاوة المناجاة في لذة الصلاة العبادة بلدة القرآن يشعر بالمعاني دي يقوم يستغرق فيها يجري معها - [00:32:13](#)

ولا يذكر توفيق الله ولا مكره. وعندها يأتي المكر بسلب الايمان وهذه حالة اشعر انها ايضا قضية تربوية تعاني منها الاجيال. هي شنو انهم يسيرون في الطاعات يشعرون لذتها والعبادة - [00:32:34](#)

والهمة في الطاعة والنشاط. وبعد ذلك يحصل تبدل الخمول والكسل فقدان الثبات على الدين وعبد الاستطاعة والمقدرة على المداوم في الطاعة. هذه ازمة حقيقية وعرفتها ازمة من خلال نفوسنا. البشرية سريعة التقلب كثيرة التلون - [00:32:54](#)

مرات تشعر بانها دايرة الله. ودايرة للاخرة. مرة مالت في الدنيا. تستفزها المناظر الجميلة. سلام والله ناس عايشة وناس دايزة عمارة سيدي يا سلام! يا الله عربية زي دي ومرة - [00:33:17](#)

يشعر انه كده بشيء من الاستعلاء وانها لا تؤثر فيه. فقلبات عجيبة والله نفسي ولذلك المجاهدة مهمة هذا الاختبار الحقيقي والامتحان والبلاء المبين. انك تثبت ولكن لو تكونون معي على الحالة التي تكونون بها معي في بيوتكم لصافحتكم الملائكة في الطرقات وما

استترت عنكم - [00:33:37](#)

ولكن ساعة فساعة ساعة ساعة امشي احضر الكورة ثلاث ساعات. دي ثلاث ساعات ثلاث ساعات كدة يهدي وبعدين بخش متى لا تزال الساعة اتنين والمباراة الساعة سبعة تنتهي الساعة كم - [00:34:05](#)

سبع ساعات سبع ساعات ربع اليوم وتقول لي ساعة في ساعة؟ تضع ربع يوم في كورة ونقول لي ساعة فساعة اقول ايها الاحبة في هذه المسألة استحضار الخوف دائما يعني هذا معنى ان يستحضر الخوف دائما - [00:34:30](#)

وشوف يا اخوانا خوف اهل الايمان عايز خوفو من شنو اعلى خوف يا اهل الايمان شنو خوف اهل الايمان من سلب الايمان خوف اهل الايمان من سلب الايمان. لانه ربنا كلمه. قال لي كيف الناس كانوا طايعين - [00:34:58](#)

الذي اتيناه اياتنا فانسلك منها سكر عالي كبير في بني اسرائيل فاذبحه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض بلعهم ابن باعوراء ابو العام ابن باعوراء يعني كلاهما صحيح - [00:35:16](#)

واتبع هواه فمثله كمثل كلب واحد ممكن يكون تمام دي خواتيم يا اخوانا عشان كده اهل الايمان خافوا من الخواتيم خوف اهل

الايمان من سلب الايمان ومن سد المعرفة بعد المعرفة - [00:35:38](#)

وما ذلك على الله يعني انت علي الله ما عزيز. عشان تقول انا بعد ما بقيت مؤمن ثاني ما ابقى كافر. القى لك منو ولذلك دعاؤهم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:35:53](#)

ودعاؤهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وهذا دعاؤه صلى الله عليه وسلم في السجود هذا معناه شنو ؟ خوف المكر. بخاف انه يحصل لهم مكر. وهم مستغرقون مع حلاوة الطاعات واليقظة - [00:36:05](#)

وكيف يدفع الانسان هذه المسألة يدفعها بكثرة التضرع والافتقار الى الله ان يبقي له الايمان والا يسلبه متأكدة من من الادعية هل في السنة المأثورة اللهم اني اعوذ بك من تبدل نعمتك - [00:36:25](#)

وتحول عافيتك يعني ربنا يكون انعم عليك. لا يغير هل عندك هل عندك مع الله ؟ هل عندك عند الله عهد يمكن ان تتبدل النعمة وان تتحول العافية اللهم اني اعوذ بك من التحول شنو - [00:36:45](#)

من تودل نعمتك وتحول شنو يعني ربنا يعافيك من اشيء قد يبتليك اخواننا الزور المسلم للعمل معصية ده. المعصية اتركبت في قلبه بقى ما عنده طريقة الا شنو سريعا من المعصية - [00:37:04](#)

ويعمى خلاص ثاني فعلا حبك شيء يعمي ويصيب يعني خلاص المعصية دي لحد ما يعملها لا يجوز الاستهزاء والسخرية من اهل المعاصي تسأل الله انه يعافيك ويتوب عليك. لكن ما تقول شنو - [00:37:22](#)

والله ممكن تعملها وانت تتركب فيك المسألة ثاني ما تمنع نفسك منها اسأل ربك شنو العافية وتحول عافيتك اخوانا شوفوا ليس على سبيل الازدراء والسخرية والتعالي عليه. انما لنفسك وهو تنظر اليه بدافع الشفقة تتمنى له ان يتوب. تتمنى سكران بيترتح -

[00:37:47](#)

يجيبوه البيت يا اخوانا والله فيهم خير الواحد يببقى سكران شيقول يا ساتر الغبي ترتاح لما ترجع يجيك كده يغمض عينه يقول لك يا ساتر بعدين زمان النصارى ما وقفوهم في البلد دي الا الناس سكنة مناسبة - [00:38:19](#)

لمن قال له قال الناس السكرانين قالوا الناس يعني كنيسة كنيسة اعوز بالله قالوا لما حدث سكت كنيسة عشان عكازة عصاية منعوا النصارى دول وقفوه عند حدن انت عارف الاطباق في مصر - [00:38:44](#)

يمشوا المساجد. ما ثبتوهم الا السفلية المصريين الواحد قال لك يلف الحشيشة. قاعدين يقتلوه في الجامع. في الجامع الساطور بيشيل الساطور طوقني في ناس ربنا يعني الدفاع عن الدين هكذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله لينصر هذا الدين بالرجل شنو -

[00:39:07](#)

الفاجر وباقوام الله خلاقه شنو لا اخلاق له لكن انت صاحب المعصية لا تزدرية. تمنى له وهذي اسار قال لا تعير اخاك بمعصية لا تعير اخاك شنو يعافيه الله ويبتليك - [00:39:32](#)

كده انت لكن لا بأس من زجره من باب الامر بالمعروف والنهي عن شنو عن المنكر واظهار عدم الرضا مساعدة له على شنو على التوبة لكن لا ترى لا تزدرية من اي باب اخر من بقية هذه آا الابواب - [00:39:52](#)

طيب ابن القيم رحمه الله له كلام كلام لطيف هو ابن القيم ده اصلا خلاني اجلس على كتب حاجة واحدة عباراته رقيقة ونفاذه الى الحقائق مباشرة يعني بيخش الموضوع طوال انا بشعر بانه بمسك الموضوع طوال بمسكه في في بتاعه -

[00:40:14](#)

واهم شيء لغته التقريبية الى الازهان يعني تصوير المعنويات في صورة محسوسات بينما بدر احواله اظن انه يكون في لحظة يكون ايمانه عالي كانه في بدر قال بينما بدر احواله - [00:40:36](#)

مستنيرا في ليالي التمام اذا اصابه الكسوف ده المكر الخفي بينما بدروا احواله في ليالي التمام مستنيرة اذا شنو ها؟ اذا اصابك شنو الكسوف يعني معنى زو الايمان عالي. فجأة - [00:40:59](#)

في الحفلة خل الجوامع ده ده اخوانا الكثير او زول ايمانه عالي ما فشل المعاصي لكن ما قادر يرجع الى الحالة الاولى يكون

مستحضر في العبادة وخاشع وعابد وكانت ومنيب الى الله ومقبل - [00:41:21](#)

وتشعر بايمان عالي وحلاوة الطعم طعم العبادة والخوف من الله عز وجل يشعر كأنه في الجنة من يتمنى ان يموت في هذه الايام او تلك الايام الراقية. لكن بعد ان تتحول وتبدل - [00:41:37](#)

قلنا ان العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى قال بينما قدر احواله في ليالي التمام مستنيرا اذا اصابه الكسوف فدخل الظلام فبدله بالانس وحشة عنده انس بالله قدر ما اذكر ما تاني ما اجي الانس ده - [00:41:50](#)

وبالحضور كان مستحضر دائما ذكر الله غيبة يغيب عنه استحضار المعاني وذكر الله. وبالأقبال اعراضا وبالتقريب ابعاده لا حول ولا قوة الا بالله. وبالجمع تفرقا قلبه تفرق. بقى ما زي زمان. ده معنى الكلام. وهذه - [00:42:11](#)

دعوة لدراسة هذه الظاهرة هي لها اسباب كثيرة جدا يمكن ان نتطرق اليها في ثانيا دروس مدارج السالكين قال والدرجة الثالثة درجة خاصة ودي اخر حاجة وليست في مقام اهل الخصوص وحشة الخوف. وحشة الخوف - [00:42:31](#)

وهذا يا اخوان لانه يقول وده معنى صحيح يا اخواني شوفوا هذه مسألة ذكرناها من ذي قبل ان ان جلال الله وعظمته تقتضي انه هو الوحيد الذي تخافه وتقبل عليه - [00:42:51](#)

وتخافه وتحبه وهذا لا يجتمع الا لله حتى الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول بنحبه فقط لكن ان تجمع الخوف والمحبة دائما منو عند الله. في بشر بتخاف منهم فالجمع بين الخوف - [00:43:13](#)

وبين المحبة هذا لا يكون الا لله الواحد الديان الهاوي بيعتقد ان وحشة الخوف انما تكون مع الانقطاع والاساءة. زو الكعب مسيء واعماله منحرفة ومنقطعة عن الله هذا تصيب وحشة الخوف - [00:43:36](#)

يعني اول ما في خوف ولو فيه خوف بيكون خوف معلوم خوف انه يؤخذ بجريرته. اما الانسان لمن يخاف وهو طائع هذا خوف عالي. اللي هو خوف شنو خوف الهيبة سماها الهروي شنو - [00:43:57](#)

وهيبة متعلقة بذات الله وجلاله انت يعني تخاف الله ذاتا وصفاتا ولكنك ما اسأت ولذلك فانت يعني يعني كأنه يقول وهذا المعنى الثاني الذي يخالف المعنى الاول. هل هو في الدرجة الثانية كيف - [00:44:16](#)

ان من وصل الى الله لا يخافه وهذا غير صحيح ليه؟ لان الانبياء والرسل وصلوا وكانوا شنو وكانوا يخافونه ولكن يقال المعنى الصحيح في يعني في الكلام الهروي ان الله - [00:44:39](#)

انتم تخافوا وانت على حاليين. اذا كنت مسيئا وفي قلبك وحشة من ذنبك وليس من الله واذا خفت وانت طائع بيخاف بعد الطاعة الطاعة والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - [00:44:56](#)

عمل الطاعات وخلق ده خوف بتاع هيبة وجلال ما معه وحشة انما معهم طمأنينة. هذا معنى شنو؟ معنى كلامي لكن قال عند الهرويين شرح ابن القيم كان لطيفا بكلام الهرم لانه كلام الهرمي فيه شيء من من الايجاز كيف - [00:45:15](#)

تعارض المكاشف اوقات المناجاة وتصورن المسامرة احيانا المسامرة وتفصم المعاينة بصدمة العزة قال المناجاة تملق العبد وتضرعه لله واستعطافه والثنى عليه بالائه واسمائه وصفاته يا كريم يا حنان ارحمني يا كدا دا اسمه شنو - [00:45:39](#)

المناجاة هذه المناجاة قال شنو قال تعارض المكاشفة اوقات المناجاة. يا اخوانا الانسان لمن يكون يناجي في ربه يشعر بقرب شديد الهيبة دي الخوف الدرجة الثالثة دي الهيبة اللي تخليك انت تكون مطيع وشنو - [00:46:10](#)

اه وخائف خوف اجلال لله الهيبة دي لمن تجيك بتقول بتخلي انت تكون يعني بتتعامل مع الله وتحس بقربه مندمج تأتيك الهيبة فتعارض هذه المسألة من الهيبة ان تقول لك حتى لا - [00:46:34](#)

حتى تكون هنالك فواصل بين الربوبية وبين العبودية ما في ناس يقول لك اندمجنا لحد ما يقول لك خلاص انا الله يتكلم معه زي ما الناس بيقلوا واشوفه واتكلمت معه واليوم ادق قلت له وقال لي - [00:46:54](#)

في ناس اعوذ بالله طبعيا اخوانا اقصدوا ما حصل لانه بيختنقوهم. اكيد بيصوروا لنا الشيطان كده. يقول لك شاكلته ونهرته انه الاولياء ممكن يهددوا الله وينهروا يقول يلا اسمع اخوي - [00:47:08](#)

ما تخيلنا نقوم عليك اعوذ بالله من الكفر اعوذ بالله من الكفر والالحاد اعوذ بالله والله هذا لا يكون ابدا لانه ما في ادب. هذا والله سوء ادب. واصلا ما حصل زاته - [00:47:27](#)

يا اخي الملائكة يسبح الرعد بحمده والملائكة من خلفته يغرس جبريل اقرب المقربين الى الله من الخلق يخافونه سبحانه فيقول الكلام فارغ زي ده يقول لك ابيض يا اخوان هتعرف انه بطرق باطلة. قال شنو انا في فهمي - [00:47:42](#)

بانه خيال بتاع زيه زي الناس الروايات والسينما. يصور لك كلام ينسقي من راسه بس نعوذ بالله من الضلال اعوذ بالله. لكن قال عشان بعض الناس ما يتوهم هذه الاوهام يقول لك هذه هيبه تأتي في اوقات المناجاة - [00:48:03](#)

تعارض المكاسب. المكاشف اللي يقول لك انا والله خلاص وصلت لدرجة عالية ثم المسامرة قال وشنو بل وتصون المسامرة احيانا المسامرة. المسامرة عنده ان المصطلحات محاولة اخص من المناجاة المسامرة التملك - [00:48:20](#)

المناجاة والمسامرة مخاطبة القلب للرب قلبك بيتكلم مع ربنا قلبك فيقول لله عندهم اخصه. ودي برضو بصونة. بيخلي الزول ما يدخل في اشياء ما يهاب. دي صور المسامرة في شنو - [00:48:40](#)

جالسون ام سمرة وتصون المسامر احياء شنو المسامر احيانا المسامرة حتى لا يحصل له شنو الانبساط والدلال ان يتعامل مع الله كانه بيتعامل مع الناس يعني ومع اصحابه شف شف الخلط ده يا اخوانا الناس اللي بيقولوا الكلام ده في الكتب والكلام ده اعوذ بالله - [00:48:58](#)

الدين جعلوا خالقك المخلوق في طبقات قال وجدوا الاولياء خل الاحوال من حيران وعيان يا اخوانا خليكم خلي بالكم من الاشوار ده. انا امشي مشوار اجي هنا قال ملك الموت جاء اخذ يروح الحوار - [00:49:19](#)

الحوار اخده اخده روجه في طبقات في الازهر من كرامات الشيخ ان البقرة كانت تتكلم واحد من شيوخ الازهر المناقشين قال لهم دي كرامة للشيخ ولا للبقرة حقق كتاب طبقات - [00:49:36](#)

قال الشيخ جه قال لهم كيف يموتوا يموت وما يكلموني قال فصعد الشيخ الى السماوات العلى وليد وملك الموت جمع الارواح كانت اليوم دي كلها ما بتدور مسلا الساعة كده في فلان الساعة كده بعد ما شالوا يمشي يسلمها لربنا. قال فاعترضه - [00:50:06](#)

قال له اعد الي روح فلان حوار. رجع لي روح الحوار. الشيخ دا قالوا سوداني قاعد في السودان دا هنا. اطلع السماوات دا ملك الموت ابا. قال له يا اخي - [00:50:31](#)

روح فضرب ملك الموت مجر القفة الارواح اشتتت كلها. اي زول مات اليوم لان الارواح كلها رجعت ليه وحواره قال ملك الموت الله طبعاً. ايوه. قال قال لي يا اخي والله الليلة ارواح ما في طريقنا - [00:50:42](#)

فلان عبدك الصالح قال لي يا اخي انت مش قلت فلان انت ما كان تديه بس فلان حوار. كانت الحذر الكلام ده كله منه الحوار ده كله والكلام ده كله. الحبر منه - [00:51:13](#)

يا اخوان الكلام ده بيقولوا على شنو؟ ده دين ده دين دي كرامة من كرامات الشيوخ الصالحين. والاولياء. والله اقسم بالله ما اساء الى الاولياء والصالحين الا هؤلاء الاولياء والصالحين اللي بيكونوا مؤدبين ومحترمين وبيقروا قرآن وصالحين. يموتوا - [00:51:31](#)

ينسج حولهم اشياء يرفعوهم بها الى مقامات الربوبية والالوهية. ما فطروا الا يقولوا دين الهة يفعلون كما الله يفعل السنة السابعة يكفف ملك الموت ويشتت القفل بتاعة الارواح ويجمع الزول المال باجل - [00:51:52](#)

والله يقول لي ملك الموت مكان تدي مكتوب فيه دكتوراه في الازي. طب وليه مكتوب؟ انت حصل قاعد هنا ده مستنكر كأنه مستأجره. دكتوراه في الازهر. وان اخذ الدكتوراه كان في يوم من الايام - [00:52:09](#)

مدير لجامعة الخرطوم مدين لجامعة الخرطوم وحق الكلام ده لا قال غلط لا قال صح بس اثبت انه الكلام ده قبل كده حصل يعني بس حقق الكتاب ده يا اخي ما في شك يا اخي - [00:52:21](#)

ما في شك سبق القول مني لما الله يقول له شنو سبق القول مني معناه شنو لا احد يتدخل فاذا جاء اجلهم ولا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون للاسف الشديد فهذا من - [00:52:35](#)

الدلال وعشان كده قال شنو؟ قال ابن القيم المسامرة المزعومة قد تؤدي الى الخروج عن ادب العبودية العبد لازم يكون عبيد مع امه مع سيده العبد عبد. يا اخي خلي رب العالمين وعبيده نحن كلنا والملائكة والانبياء - [00:52:53](#)

انت كان عندك في البيت زول مؤجر وبيشغل وخدام تحتاج منه سلوك معين لازم يتعامل مع ناس البيت باحترام معين. لكن يدفق الموية زي زي اهل البيت عندك اولادك ممكن يفتحوا التلفزيون في اي لحظة. يكب الماء يدفك كذا يكسل - [00:53:13](#)

ولك لكن الواحد انت مشغله بالاجرة يمسح البلاط وكده يجي يعمل في البيت على كيفه وولدك انت بتخليه يعني رحمة البيت وتسويه ما بتأدب ينبغي ان يعلم ان الخلق كلهم - [00:53:30](#)

لله عبيد الملائكة والرسل والانبياء والصالحون والعلماء والاغنياء والفقراء والوزراء كلهم عبيد لله. ينبغي الا يخرجوا من ادب العبودية مسكنة وذل وكذا هذه العبودية. قال وتفصم المعاينة بصدمة العزة المعايين - [00:53:48](#)

يعني شو يا اخوانا الانسان اللي بيقول انا بلغت درجة عالية من الدين انا لقيت عالم كبير ما في زوج. اسألوني من اي حاجة انا بجوابكم تقول له كده يقول انا عارف اي حاجة ولو - [00:54:16](#)

هذا اقرب مني لله ما في الكلام بتاع ادعاء لما يكون عنده خوف من ربنا الخوف بيهدبه. بيهدبه كيف؟ بيعمل له صدمة باشنو قال العزة العزة دي هي الربوبية فيها ثلاثة حاجات - [00:54:29](#)

اولا عزة قوة الله وشدته انت مدغور انا انا كدي انا عندي وانا قريب وانا من ربنا. لكن الله ده قوي برضو بتخاف منها وعزة سلطانه وقهره ربنا من قهره - [00:54:45](#)

انبياء يشيل ولده يخليك السنين كلها فتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن وهو كظيم مليون مليون من الحزن كذيب يعني مليون النبي شفت كيف - [00:55:02](#)

ليه؟ لانه قاهر فوق عباده النبي يصيبه ابتلاء وامتحاننا بمرض انبياء يموت ابنائه مات ولد ابراهيم ماذا فعل جرت عيناه لظهور علامات العبودية عليه والبشرية عليه بكى وقال ان قالوا لي انت برضو - [00:55:23](#)

قال ان العين لتدمع وان القلب وده سلطان الربوبية المخوف. وكذلك عزة الامتناع يعني وعزة الامتناع انه يمنع قل لهم واکرمكم تؤتي الملك من تشاء وشنو؟ وتنزع الملك وتعز من تشاء وشنو؟ وتنزل من تشاء - [00:55:44](#)

خليك الزول لما نستحضر هذه المعاني حتى لو كان قريب من ربنا. بيخاف لو عنده قروش كثير يخاف يقول في ناس اغنى مني. الله بيرضعل مني؟ بيتخيل هذه المعاني في معاني الربوبية وعزة الله وقهره. وهذا يقود نحو معاني تعديد القلب لله الواحد الديان. سبحانه - [00:56:09](#)

وتعالى ختم العلامة ابن القيم رحمه الله منزلة الخوف من الله عز وجل بفصل منه. جاب فصل بقى وقال شنو كان القلب ينبغي ان يتقلب بين الخوف والرجاء والمحبة بالنسبة للمؤمن المحبة - [00:56:29](#)

كالرأس للطائر الطير عنده شنو دي المحبة ولها جناحان احدهما الخوف والثاني شنو الرجاء دي منزلة ده تقريب مقامات. يعني مسلا واحد يسأله شو؟ اخاف من ربنا ولا احبه؟ انظر لرحمته ولا انظر لعقوبته - [00:56:49](#)

انظر لجنة ولا لناره انظر الانتقام ولا لعفو بيبكون شنو الزوج شنو يقول انت ما تغلب واحد على واحد تمشي به كلهن سوا المحبة هي الرس واي جناح فيها ينقطع وما جبت جوانب الرحمة - [00:57:10](#)

بالرحمة وما خفت بتقوى على المعاصي ونفسك بتستترسل مع الشهوات فلا بد من التوازن. لذلك قال السلف يفضل للسائل الى الله ان يكون قلبه في ايام الصبا والشباب ان يغلب الخوف - [00:57:28](#)

ويكثر من نصوص الوعيد. ليه؟ لان سلطان الشهوة طاغي وهو يحتاج الى قهرها. والجامها. وعند تقدم السن وقرب الاجل ان يغلب جانب شنو الرجاء وحسن الظن بالله يا سلام مثل هذه والمحبة هي الاساس - [00:57:45](#)

يا اخوانا لا يمكن ان نتخيل انفصال المحبة من الخوف الا في البشر اكيد في الله لا يمكن. يعني واحد يقول لك تخاف منه يا تحبه لأ نجه ونخاف منه - [00:58:03](#)

لانه ربنا كان خفت منه بتحبه وانت بتحبه ممكن تخاف منه هو الوحيد سبحانه وسبحان الله! كل ما ازددت خوفا منه كل ما ازددت
قربا وفرارا اليه وليس فرارا منه - [00:58:16](#)

بعكس المخلوقات لو قال لك فلان ده كعب عينه حرت ده مش منه. قال لي جيش فيه اسد بتمش منه منه. قال ليك الليلة الرصاص
شغال في الخرطوم. ما بتطلع من البيت. قال ليك دايركت له بتخاف بتجد. قال لي كده؟ بتخاف - [00:58:32](#)

خليك النار تمشي ايديك عليها. لكن ربنا كل ما ازددت خوفا كلما ازددت اقبالا له سبحانه اما الذين قالوا اما محبة اما خوف. بيتخلوا
ان الخوف يجعلك تفل من من - [00:58:49](#)

من الله المحبة لا تغلب شنو الخوف هو شنو والمحبة ولكن العلماء يقولون ينبغي ان تكون المحبة هي الاغلب ويمثل ابن القيم المحبة
والخوف والرجاء كالمركب في البحر قال لك المركب - [00:59:01](#)

المحبة حاديتها الرجاء الرجاء بشنو الشراع اللي بيخزوا شنو الهوا دشنو الرجاء وسائقها الخوف فعلا الخبز سوق الزول نحو الطاعة.
بيسوقك سودة نحو الطاعة طلعت من الشهوات وطلعت من الملذات بطلعك من كل هذه. لذلك نكون قد وصلنا الى نهاية منزلة
الخوف من الله عز وجل. على - [00:59:22](#)

ان نلتقي بكم في درس جديد من دروس مدارج السالكين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. وبارك الله فيكم وجزاكم الله خير.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:55](#)